العراق وإيران يبحثان ضبط الحدود والمنافذ وتطورات الحرب في المنطقة



بحث مستشار الأمن القومي قاسم العبودي، مع وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، في العاصمة طهران، تعزيز العلاقات الثنائية وملفات ضبط الحدود والمنافذ الرسمية وغير الرسمية، فضلاً عن تطورات الصراع الدائر في المنطقة.

وذكر المكتب الإعلامي لمستشار الأمن القومي، في بيان تلقته وكالة المطلع، أن: "اللقاء عُقد بحضور وفدي البلدين، وشهد بحث سبل تطوير العلاقات الثنائية في مختلف المجالات، بما يخدم المصالح المشتركة للشعبين والبلدين الجارين".

وأضاف أن: "الجانبين ناقشا ملف المنافذ الحدودية وضبط الحدود، وخطط انتشار القوات العراقية التي وضعها القائد العام للقوات المسلحة علي الزيدي، إلى جانب معالجة ملف الجماعات الإيرانية المعارضة الموجودة داخل الأراضي العراقية، ومناقشة المنافذ غير الرسمية وغير الخاضعة لسلطة الحكومة الاتحادية".

وفيما يتعلق بالصراع الدائر في المنطقة، أشار البيان إلى أن: "الجانب الإيراني أكد استعداده لإنهاء الحرب، شريطة الموافقة على المقترح الذي قدمته الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مبيناً أن قبول المقترح سيؤدي إلى إنهاء الحرب وإعادة فتح مضيق هرمز".

وأكد الجانبان: "استمرار التواصل وإدامة العلاقات بين البلدين، فيما أعرب الجانب الإيراني عن دعم طهران للإجراءات التي اتخذها رئيس مجلس الوزراء علي الزيدي في مجال مكافحة الفساد وتعزيز الأمن والاستقرار".

من جانبه، جدد العبودي: "التأكيد على موقف الحكومة العراقية الثابت والرافض لاستخدام الأراضي أو الأجواء العراقية منطلقاً لتهديد أمن واستقرار أي من دول الجوار أو المنطقة، انطلاقاً من حرص العراق على إقامة علاقات متوازنة تقوم على الاحترام المتبادل ومبادئ حسن الجوار".